

أنا وكافل اليتيم في الجنة.. 1\4 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

يا من يرى يا من يرى من تابعوا بجناحا ثم اما بعد فعن ابي هريرة رضي الله عنه في حديث له وسهل وسعد بن سهل الساعدي رضي الله عنه ايضا وهو صحابي اخر. في حديث له انطبقت - 00:00:00

كلماتهما اي كلمات ابي هريرة وسهل بن سعد او سعد بن سهل الساعدي رضي الله عنه في صحيح البخاري ومسلم ومسلم كليهما. في صحيح البخاري ومسلم كليهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم كهاتين في - 00:00:40 جنة وفي احدى الروايتين كهذا او هكذا في الجنة وشار عليه الصلاة والسلام والوسطي اي اشار باصبعه الذي هو السبابة والذي نتشهد به في التحيات في الصلاة والوسطي وهو الوسطي من الكف اي قارن بين اصبعين قال اي في الحديث راوي الحديث وفوج - 00:01:10

بينهما شيئا. اي انه عليه الصلاة والسلام لما اشار باصبعيه السبابة والوسطي فرج بينهما اي فرج بينهما قليلا شيئا وذلك للدلالة على ان كافل اليتيم يكون في الجنة قريبا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:01:40

وتلك منزلة دونها كثير من الناس باذن الله ورحمته يدخلون الجنة جعلنا الله واياكم منهم لكن قليل قليل جدا من يكون الى قريبا من يكون قريبا الى منزلة رسول الله عليه الصلاة والسلام لان تلك المنزلة هي منزلة اولا - 00:02:09 قصة بالنبيين والصديقين والشهداء ثم انا لرسول الله لمنزا لا يدانيه فيه احد من العالمين من السابقين والآخرين ابدا. اطلاقا انا سيد ولد ادم يوم القيمة. في الحديث الصحيح الثابت عنه عليه الصلاة والسلام - 00:02:34

حتى يعلم قيمة ما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بإذن الله لكافل اليتيم لابد ان نعلم ما منزلة رسول الله يوم القيمة ان هادي شهادة عظيمة وخطيرة. هذه ليس من السهل ان ينطق رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه العبارة. انا - 00:02:59 وكافل اليتيم هكذا او كهاتين في الجنة ويجمع عليه الصلاة والسلام بين اصبعيه لا يفرق بينهما الا قليلا وفرج او فرج او فرج بينهما شيئا. يعني فرق قليل بين منزلة رسول الله ومنزلة - 00:03:19

يكفل بيتهما احد الصحابة يوما خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. خدمه خدمة. ادى واحد الخدمة للنبي صلى الله عليه وسلم. فلما انتهت خدمته قال له الرسول عليه الصلاة والسلام اطلب اجرا او اسأل اجرا. شحال جاك باش نخلصك؟ ففكر الرجل - 00:03:39 مليا وكان من فطماء الصحابة وقال اني اذا يعني يتحدث في نفسه ويروي ذلك للذين جاءوا بعده من التابعين قال اني اذا طلبت شيئا من امور الدنيا فان الدنيا فانية. اطلب الاجر - 00:04:03

ديالو من المال او من الإبل او ما شاء والنبي صلى الله عليه وسلم قالوا اطلب لي بغيت غنخلصك قال هذا يفني فأطري قليلا ثم قال يا رسول الله اني اسألك مرافقتك في الجنة - 00:04:23

فاما برسول الله عليه الصلاة والسلام يطرق ويستك قليلا. لان هذا طلبها كبيرة ما طيحش على البال. فقال له عليه الصلاة الصلاة والسلام. او غير ذلك ما تشوفش شي حاجة اخرى او غير ذلك. قال الا ذاك يا رسول الله. انت قلت ليها اطلب نخلص - 00:04:43 اش بغيت هذا هو الخلاص ديالي بغيت هادي فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤالا قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. فاعني على نفسك بكثرة السجود. يعني انا وعدت هذا المعنى. انا سأسأل الله جل وعلا لك ان ترافقني في الجنة. ولكن - 00:05:03 هادي عظيمة فلا بد ان تكون اهلا لتلك المنزلة لأن مرافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن مرافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة شيء عظيم. قلت كثير من الناس يدخل الجنة برحمته. لكن بين منازل الجنة - 00:05:28

كما بين النجوم والكواكب. في الحديث الصحيح الثابت ولا نحدث باذن الله الا بثابت عن رسول الله. قال عليه الصلاة الصلاة والسلام
ان اهل المنازل ليتراءون كما تراءون الكوكب الذي في السماء. يعني الطبقات ديار الجنة - 00:05:48

انه المنازل كيشف بعضهم بعضاً كما حنا في الأرض نشوفو النجمة عالية جداً كما تنظر الى كوكب بعيد له طريق ما ذاك قصر عمر
بن الخطاب او ابي بكر او علي يعني بينك وبين منزلة فلان والكل في الجنة بينك وبين منزلة - 00:06:08

كما نعبر اليوم باللغة الحديثة مئات السنين الضوئية. مئات السنين الضوئية. منازل كنا فسيحة لا يستطيع الخيال البشري ان يحصره.
فكيف بمنزلة رسول الله او ما يقرب منها؟ فأعني على نفسك - 00:06:28

بك بكثرة السجود. رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلينا. يفضل ويخبر كافل اليتيم بهذه المنزلة انا وكافل اليتيم
في الجنة هكذا وفي الرواية الاخرى انا وكافل اليتيم هكذا - 00:06:48

في الجنة او كهاتين في الجنة. وأشار بالسبابة الوسطى وفرج او فرق ما شئت بينهما قليلاً. كافل اليتيم
لما كفالة الأيتام اولاً لأنها نفس بشرية - 00:07:08

يعني كثير من الناس ما ينتابهوش لهاد العمق العظيم الذي جعله الله جل وعلا في كفالة الأيتام. انت اذ تكفل بيتينا انك تكفل انساناً
والانسان كرمه الله وجعل فيه سر الخلافة في الارض - 00:07:34

وتحبب هذه النفس المعرضة لتشريد وللهلاك والتخريب النفسي والتمزق الاجتماعي انت تنقذ هذه النفس. وتنقذ هذه الروح وتكتفل
هذا اليتيم هذا انسان هذا نفس. ومن احياناً فكأنما احيا الناس جميعاً. اجر عظيم حقيقة لا يحصره الشيء - 00:07:56

من العبد والموازين من الأجر والحسنات - 00:08:25